بعض الحيوان انسان وهو الجزئية قوله نقيضه وهو
السالبة الكلية قوله وهي كما شئ الخ الاولى ان يقول ولا شئ
من الحيوان بانسان الى قولنا اى شئ من الانسان بحيوان
فيلزم المنافاة الخ قوله وبضم ذلك النقيض اي نقيض
العكس وهو اى شئ من الانسان بحيوان الى الاصل وهو كل
انسان حيوان وكتب ايضا ما نصه قوله او بضم ذلك
النقيض الخ هذا اشارة الى دليل الخلف وهو ضم نقيض
العكس الى الاصل لينتج محالا بين الشكل الاول كما بينه
الشيخ رحمه الله تعالى بقوله هكذا الخ واشار بقوله اولا
وكانه اذا صدق كل انسان حيوان لزم الى قوله العكس
قال السعد في شرح الشمسية الثالث طريق العكس وهو
ان نعكس نقيض العكس محالا فيكون العكس حقا وانما قلنا
ثانيا في الاصل ليشمل المناقضة والمضادة مثلا اذا صدق
كل ج ب او بعضه ب بالاطلاق فليصدق بعض ب ج بالاطلاق
والا لصدق نقيضه وهو لا شئ من ج ب دائما وينعكس الى
شئ من ب ج دائما وهو مضاد للاصل الكلي اعني كل ج ب
ومناقض للاصل الجزئي اعني بعض ج ب وهذا الطريق
يعني طريق العكس يجري في السوالب ايضا الى اخره ما بينه
يعني بخلاف طريق الاقتراض على ما جرده فليرجع اليه من
احب الاطلاع عليه قال العصام في حواشيه الخلف مطلقا
وهو اثبات الشئ بابطال نقيضه كما سيجئ سواء كان الابطال
بضم نقيض العكس مع الاصل لينتج محالا او بعكس النقيض
ليتوصل بانعكاسه الى ما ينافي الاصل المفروض الصدق

فليس

فليس عكس النقيض خارجا عن طريق الخلف الى ان يدعى ان
الخلف في باب العكس اصطلاح مغاير لمطلق الخلف
ولا موجب لهذه الدعوى انتهى وكتب ايضا ما نصه قيل انما
سمي خلفا لان المتمسك به ثبت مطلوبه بابطال نقيضه
وكانه يأتي مطلوبه لا على الاستقامة بل من خلف وورائه
تشبيه القياس الذي ينساق الى المطلوب ابدا الى بين
غير متعرض لابطال نقيضه بالمستقيم وعبارة شرح المطالع
الثالث طريق العكس وهو ان نعكس نقيض العكس ليرتد
الى نقيض الاصل ان كان جزئيا او وحده ان كان كليا مثلا
اذا صدق كل ج او بعضه ب بالاطلاق وجب ان
يصدق بعض ب ج بالاطلاق والا فليصدق لا شئ من
ب ج دائما وينعكس الى لا شئ من ج ب دائما على ما سيجئ وقد
كان كل ج ب او بعضه ب هذا خلف والتقريب منه ان
يقال صدق الاصل مع لازم نقيض العكس يمتنع لاستلزامه
اجتماع النقيضين اما اذا كان الاصل جزئيا فظاهر
واما اذا كليا فلاستلزامه الجزئيين فيمتنع صدق
الاصل بدون العكس وهو المعنى من اللزوم انتهى المقصود
نقله منه قوله ينتج اي من الشكل الاول قوله والموجبة
الجزئية ايضا الخ قال بعض الشراح ولقايل ان يمنع انعكاس
الموجبة الجزئية مطلقا اذ يصدق قولنا بعض الانسان
زيد ولا يصدق بعض زيد انسان بل عكسه وهو بعض
انسان او زيد بعض انسان انتهى كلامه وفي بعض الشروح
ايضا ايراد هذه الحجة منقوضة لانها لو صحت لانعكس